

العالم يتكلم بلغة الثقافة اليوم في الشارقة





«الشارقة:» الخليج

قامت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، أمس الثلاثاء، بجولة تفقدية في مركز إكسبو الشارقة، والذي يستضيف الدورة 42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب 2023، بهدف الاطلاع على جاهزية إكسبو واستعداداته النهائية لاستقبال المشاركين والزوار في أكبر دورة في تاريخ المعرض من حيث المشاركة الدولية بـ 108 دول، وذلك برفقة أحمد بن ركاض العامري المدير التنفيذي للهيئة، وخولة المجيني، منسق عام المعرض، ومنصور الحساني، مدير إدارة خدمات الناشرين في الهيئة.

أشادت الشيخة بدور القاسمي بكافة الجهود المبذولة من فريق عمل الهيئة واللجان المنظمة لضمان نجاح معرض الكتاب، مؤكدة دوره في إثراء الثقافة والأدب ودعم قطاع النشر محلياً وعالمياً، ومعرفة عن تطورها لتنظيم دورة استثنائية لهذا العام.

من كل أنحاء العالم، يجتمع اليوم، الأربعاء، صنّاع الكتاب والمعرفة والإبداع في مركز إكسبو الشارقة، ولا يشكل اختلاف اللغة حاجزاً ليتواصلوا في ما بينهم، فعلى مدار 12 يوماً يحول معرض الشارقة الكتاب إلى لغة، يتحدث بها القراء، والناشرون، والموزعون، والمترجمون والمكتبيون، وسط أكثر من مليون ونصف عنوان.

وتتسع قاعات المعرض، الذي يرفع شعار «نتحدث كتباً» لتمنح جمهور المعرض فرصة الترحال والسفر بين الأمكنة والأزمنة، فالمعرض هذا العام يحتفي بكوريا الجنوبية ضيف شرف، فيما يحمل 2033 ناشراً حضارات بلدانهم ونتائجها المعرفي والإبداعي إلى أرض الشارقة.

يستضيف المعرض 1043 دار نشر عربية و990 دار نشر أجنبية، وتتصدر قائمة المشاركات عربياً دولة الإمارات بـ 300 ناشر، تليها مصر بـ 284 ناشراً ثم لبنان بـ 94 ناشراً تليها سوريا بـ 62 ناشراً، فيما تمثلت أبرز المشاركات

الأجنبية بحضور دور نشر من الهند، والمملكة المتحدة، وتركيا. ويعرض المشاركون 1.5 مليون عنوان منها 800 ألف عنوان عربي، و700 عنوان من اللغات الأخرى

ويشارك في المعرض خلال هذه الدورة مجموعة من الكتاب والمفكرين والشعراء الإماراتيين، أبرزهم؛ الشاعر والباحث خالد البدور، الدكتورة مشاعل النابودة، الكاتب والإعلامي عادل خزام، الكاتب والإعلامي محمد الجوكر، الباحثة والكاتبة سعاد العريمي، الروائية والكاتبة فتحية النمر، الكاتبة الدكتورة عائشة الغيص، الكاتب والروائي سعيد البادي، وغيرهم.

ويستضيف المعرض نخبة من الأدباء والكتاب والفنانين العرب للمشاركة في البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض، أبرزهم شخصية العام الثقافية للمعرض الروائي الليبي إبراهيم الكوني، والكاتبة والروائية الجزائرية أحلام مستغانمي، الكاتب والروائي المصري أحمد مراد، الدكتور محمد الغندور، الروائية الكويتية بثينة العيسى، الناقد والروائي المصري طارق إمام، الشاعر اللبناني طلال حيدر، الشاعرة والروائية المصرية نور عبد المجيد، الإعلامية المصرية ريهام عياد، إلى جانب عدد من الشعراء العرب، منهم الشاعر السعودي فهد الشهراي، والقطري ناصر الوبير، والكويتي شريان الديحاني.

أدباء عالميون

ومن أبرز الأسماء الأجنبية المشاركة في المعرض هذا العام الكاتب النيجيري الحاصل على جائزة نوبل وول سوينكا، والكاتب الكندي مالكولم جلادويل، والممثلة الهندية كارينا كاپور، مؤلفة كتاب: «دليل كارينا كاپور للحمل»، وتوماس إريكسون، والكاتب فاتسلاف سميل، ورائدة الفضاء الأمريكية سونيتا ويليامز، والكاتبة الهندية مونیکا هالان

وانسجاماً مع شعاره «نتحدث كتباً» والذي يجسد رؤية المعرض لصناعة الكتاب والثقافة؛ فإنّ فعاليات «الشارقة للكتاب» تتجاوز حدود صفحات الكتب ومنصات الناشرين، نحو فعاليات وأنشطة ثقافية وترفيهية وعروض متنوعة وورش عمل تصل إلى 1700 فعالية تتوزع على ستة مساحات، ويشارك فيها أكثر من 215 ضيفاً من 69 دولة حول العالم. ومن ضمنها 460 فعالية ثقافية تستضيف 127 ضيفاً عربياً وعالمياً من كبار الأدباء والمفكرين والمتقنين والفنانين، بينهم حاصلون على جائزة نوبل للآداب، وجوائز عربية وعالمية رفيعة المستوى؛ يُثرون تجربة الجمهور بجلسات وقراءات وورش عمل، وقصص حول تجارب إبداعية في مختلف فنون الإبداع والكتابة. إلى جانب 900 ورشة عمل ضمن ست مساحات تفاعلية يقدمها أكثر من 31 ضيفاً من 12 دولة

منشورات القاسمي تعرض أحدث مؤلفات سلطان»

تقدم «منشورات القاسمي» خلال مشاركتها في المعرض، أحدث مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، المتنوعة ما بين التاريخ والجغرافيا والأدب والمسرح والرواية

ولا تقتصر مؤلفات سموه على نوع إبداعي واحد، فقد كتب في التاريخ والتراث والمسرح والشعر والسرد وأدب السيرة، ولعل الرابط بين كل تلك التجارب هو التاريخ العربي والإسلامي الذي يحضر بقوة في معظم تلك المؤلفات، وذلك إشارة إلى أهمية التاريخ وأثره المتعاظم في حياتنا الحاضرة والمستقبلية

وستعرض «منشورات القاسمي» لزوار المعرض عدداً من المؤلفات السياسية والأدبية لسموه منها: «تاريخ أئمة

البوسعيد في عُمان»، 1749 م – 1856 م و«تاريخ الملوك النبهانيين في عُمان»، 1154 م–1622 م و«بداية حُكم العُتوبِ للبحرَين» و«مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي» سبتمبر 1507 م، فبراير 1534 م وكتاب «سيرة سلاطين كلوة»، «و»محطة الشارقة الجوية بين الشرق والغرب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024